

## شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد 1 - 91 II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وارزقنا وآياته علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. قال شيخ الامام - 00:00:00

محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله - 00:00:20

وقضى ربک الا عبدوا الا ایاه وبالوالدین احسانا اما بیلاغن عندك الكبر احدهما او کالاهمما لا تقل لهمما اف و لا تنهرهما وقل لهمما قولنا کريمها  
واخفض لهمها جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما - 00:00:40

كما ربى نصيراً وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وقوله قل تعالوا اتلو ما حرم عليكم الا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً.  
ولا تقتلوا اولادكم من املاقك. نحن نرزقكم واياهم - 00:01:00

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به انكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا - 00:01:20

فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيل - 00:01:40

الى ذلكم واصاكم به لعلكم تتყون. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليهما خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا - 00:02:00

لا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما الاية. وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال كنت ترادييف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على - 00:02:20

الله قلت الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا اعذب من لا يشرك به شيئا.  
قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيح - 00:02:40

اما بعد فهذا كتاب التوحيد لامام المجدد الشيخ العلامة محمد بن عبد الوهاب - 00:03:00

لبيان توحيد العبادة بالادلة وما ينافي كماله الواجب مع بيان توحيد الربوبية والاسماء والصفات توحيد كما هو كما قر اهل العلم بالاستقراء انواع ثلاثة. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. وهذا الكتاب كتاب عظيم. لم يمؤلف في بابه

مثاله - 00:03:38

الحادي عشر في مذاهب عقيدة العلامة العسّياني

نعم حتى الامام البخاري رحمه الله في جامع الصحيح عقد كتاب في اخر الجامع كتاب التوحيد ولكن البخاري رحمه الله الابواب التي يحثها النصوص . الت . اهداها ف . باثبات توحيد اليهودة والاسماء والصفات - 00:04:22

وذلك لانه في زمانه وجد اهل البدع انتشر مذهب المعتزلة والجهمية والاشاعرة فلهذا اراد رحمه الله بيان معتقد اهل السنة والجماعة في ايات الاسماء والصفات الله عز وجل اهل البدع ما هذى اسم الكتاب كتاب التوحيد والبدع الجهمية - 04:44

البخاري رحمة الله في آخر الجامع كتاب التوحيد والرد على الجهمية والجهمية ينکرون الاسماء والصفات فلذلك اعنى البخاري رحمة الله عليه في تفسيره تقدیم بالكتاب ما قدم بالبیان ما قدم بالکتاب ما قدم بالغایات ما قدم بالکتاب ما قدم بالذیع - 09:05:00

في زمانه. أما الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فانه الف في كتاب التوحيد في بيان توحيد العبادة. موضوعه بيان توحيد العبادة

شرح وتعبد من دون الله وتدعى ويدعى اصحابها من دون الله وينذر لهم ويذبح لهم. فلهذا اعتنى رحمه الله توحيد العبادة والف هذا

الكتاب وبوبه وجعل في أبواب نزيد على الستين سته وستين بابا - [00:06:07](#)

و طريقته فيك طريقة البخاري رحمة الله. الترجم بالاستدلال وهو انه يذكر الترجمة اما ان يذكر الترجمة او تكون الترجمة اية من كتاب الله ثم يذكر الآيات ثم الاحاديث ويذكر ايضا الاثار والاثار من الصحابة عن الصحابة وعن التابعين او من بعدهم واقوال اهل

العلم من التابعة من غيرهم قد ينقلوه - 25:06:00

ولشيخ الاسلام قد نقول لابن القيم ولغيرها. فطريقته طريقة البخاري رحمة الله. ثم يذكر المسائل في اخر كل باب فطريقة الامام محمد بن وهاب رحمة الله في كتاب التوحيد هي طريقة البخاري في تراجم والتبييب وذكر الاdale - 00:49

كل ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع - 00:07:12

كل ذي بال لا يبدأ فيه بِسْم اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ اقْطَعَ - 12:07:00

بالحمد لله او بالحمد فهو اخطأ - 00:07:28

بِالْحَمْدِ لِلَّهِ أَوْ بِالْحَمْدِ فَهُوَ أَخْطَأُ - 28

يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع - 00:07:41

00:07:41 يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع -

علىها في مراسلاته. كما في كتابه الهرقل العظيم الروم. فانه ابتدى بقوله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:51

عليها في مراسلاته. كما في كتابه الهرقل العظيم الروم. فإنه ابتدى بقوله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:51

الاريسين في بعض النسخ اتصل المؤلف رحمه الله على بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:07

الاريسيين في بعض النسخ اتصل المؤلف رحمة الله على بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:07

وفي بعضها زيادة هن بالحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله وصلى الله على محمد واله وسلم. فتمنى  
بالحمد والصلوة على النبي صل الله عليه وسلم واله - 00:08:22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَسَلَامٌ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ 00:08:22

وعلى هذا فالابتداء بالبسمة حقيقي وبالحمدلة نسبي اضافي اي بالنسبة الى ما بعد الحمد يكون مبدوعا به والحمد لله وصلوا على رحمة ربهم والحمد لله رب العالمين في نفح النور من سبعين حسنة مكتوبة في ملائكة العزائم 00:08:34

وهي سادسة بحسبية سببى الدي اى بحسبه اى سبب اى سبب ينبع منه الشنا 00:08:34

اثناء بالكلام على الجميل الاختياري على وجه التعظيم الحمد ابلغ من من البدح. فالحمد هو الثناء على المحمود على فعله الاختياري مع

00:08:55 - تناؤم المدح فإن المدح يخالف تعظيمه وحالله

عليه بالصفات الموجودة فيه وقد لا تكون اختيارية. ولا يكون مع ولا يلزم ان يكون معها حب فانت تتنى على الاسد بانه قوي في عضلاته ولكنها في ناس تحبه. بخلاف الحمد فان الحمد ثناء على المحب على صفاتة الاختيارية على الصفات الاختيارية مع حبه -

00:09:15

ذلك وتعظيمه. ولهذا ورد في الكتاب والسنة الحمد لله رب العالمين. في حق الرب سبحانه وتعالى بالحمد قال الحمد لله رب العالمين. ول مدح الله. قال الحمد لله والحمد يكون بالقلب وباللسان -

00:09:39

وهو اخص من الشكر لان الشكر يكون باللسان وبالقلب وبالجوارح فهو اعم من الحب متعلقا واحص منه سببا. لان الشكر يكون في مقابل مقابله النعمة. والحمد يكون في مقابل نعمة -

00:09:57

وغيرها فالشكر اعم من الحمد متعلقا واحص منه سببا الشكر اطعمه من الحمد متعلقا واحص منه سببا عموما لان الشكر يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح لكن سببه النعمة والحمد عمرو سببا واحص متعلقا لان الحمد -

00:10:12

يكون بالقلب واللسان ويكون في مقابل النعمة وغيرها. فبينهما عموم وخصوص وجهي يجتمعان في النعمة الثناء على المنعم يسمى شكره ويسمى حمدا وينفرد كل واحد منها عن الآخر في مادة. فينفرد الحمد بانه -

00:10:38

يكون قلبي واللسان وينفرد الشكر لانه في مقابل النعمة. وقيل لا فرق بينهما وكل من هو يكون بالقلب واللسان والجوارح قل هو صلى الله على محمد اصح ما قيل في معنى صلاة الله على عبده -

00:11:01

وذكره البخاري رحمة الله عنه بالعالية قال صلاة الله على عبده ثناء عليه في الملا الاعلى يعني عند الملائكة وقيل ان الصلاة تشمل الثناء والرحمة الا اذا اجتمعوا كما في قوله تعالى او لئن عليهم صلوات من ربهم ورحمة فتختص الصلوات -

00:11:19

بالتسلد واقول على محمد واسم نبينا عليه الصلاة والسلام وله اسماء كثيرة محمد واحمد والماحي والحاشد الماحي الذي يمحو الله بالكفر والحاشد الذي يشر الناس على عقبه والعاقبة الذي ليست بعده نبي وله -

00:11:41

واسهم متعددة عليه الصلاة والسلام ومحمد من اشهرها واعظمها وافضلها سنة محمد لكثرة محامده عليه الصلاة والسلام. لكثره ما يحمد عليه من الخصال وعلى الله المدح بهم ازواجه وذرتيه. وقيل المراد بهم اتباعه على على دينه. والصواب ان الال هم اتباعه على دينه ويشمل الصحابة ويشمل -

00:11:58

وذرتيه فعطف الصحابة على الال من باب عطف الخاص على العال وعطف الال على الصح من باب عطف العام على الخاص. هنا قال المؤلف الله على محمد وعلى الله اتباعه على دينه. ويدخل في ذلك دخولا اوليا ازواجه. زوجاته وذرتيه المؤمنون وعمهم العباس -

00:12:22

وحمزة ولا يدخل غير المسلمين صلى الله على محمد وعلى الله وقد يجمع بينهما فيقولوا على محمد واله وعلى الله وصحابه او وعلى صاحبه واصحابه واله فاذا جمع بينهم هما عطف الال على الصحن من باب العطف العام على الخاص -

00:12:42

واذا قدم الال وعطف عليه الصعب صار المعنون على العام لان الله تشهر الصحابة تشمل من بعدها تشمل الذرية تشمل الازواج وسلم دعاء له بالسلامة عليه السلام صلى الله عليه يعني فانت تدعوا الله ان يثنى عليه في الملا الاعلى عليه الصلاة والسلام وتدعوا الله ان يسلمه -

00:12:59

من شرور الدنيا والآخرة عليه الصلاة والسلام ثم قال المؤلف رحمة الله كتاب التوحيد كتاب كما هو مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة وكتبا وهذه المادة الكاف والباء تدور على الجمع ومنه قال تكتب بنو فلان اذا اجتمعوا -

00:13:20

ومنه كتبية لجماعة الخير والكتابة بالقلم سميت بالكتابة لاجتماع الكلمات والحروف سمي الكتاب كتابا لانه يجمع علوما متنوعة. والتوكيد قسمه العلماء الى ثلاثة اقسام. توحيد الربوبية وتوكيد الالوهية وتوكيد الاسماء -

00:13:38

والصفات وهذه الانواع دليلا الاستقراء العلماء استقرأوا النصوص من الكتاب والسنة فوجدوا التوكيد ان نصل الى هذه الاقسام ومن العلماء من قسمه الى قسمين شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم قالوا التوكيد نوعان -

00:13:56

توكيد في المعرفة والاثبات وهذا يشمل توكيد الربوبية وتوكيد الاسماء والصفات وتوكيد في الطلب والقصد وهذا هو توكيد

العبادة ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:14:14

وقوله بالجرا معطوف على التوحيد كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فالمؤلف رحمة الله اه صدر هذا الكتاب بالآيات ثم في الاحاديث وباقوال بعض الصحابة على طريقة البخاري رحمة الله كما سبق - 00:14:31

هذا الآية هو قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فيها بيان الحكمة من خلق الجن والانس وان الله تعالى خلق الجن والانس لعبادته به والعبادة هي التوحيد - 00:14:50

خلقه لعبادته وتوحيده وطاعته الآية فيها بيان الحكمة من خلق الجن والانس وهناك حكم اخر لخلق الجن والانس وهي ابتلاؤهم ايه احسن عملا كما قال الله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم - 00:15:06

ايكم احسن عملا ومنها من الحكم ايضا ان يعرف الرب باسمائه وصفاته وانه على كل شيء قدير وانه محظوظ بكل شيء علما. كما قال الله تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهم يتنزل الامر بينهم لتعلموا ان الله على كل شيء قدير - 00:15:22

وان الله قد احاط بكل شيء علما والجن والانس هما الثقلان وقد قدم الجن على الاثم بانه اكثر قدم الجن لانه اكثر من الانس او السمن الجن جن من من الاجتنان وهو الاستئثار - 00:15:40

لأنهم يستترون ويختفون عن الاعين والانس بان نوس وهو الحركة الانس لانه يؤنسون ويظهرون. اما الجن فانهم يستترون ويختفون وقد يظهرون احيانا لكن الغالب انهم يختفون وانهم لا يروننا هم هم يروننا ونحن لا نراهم - 00:15:56

هذا هو الاصل كما قال الله تعالى عن الشيطان انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونوه وهذا هو الاغلب وقد يظهرون احيانا ثم قال المؤلف رحمة الله وقول الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:16:21

هذه الآية فيها بيان الحكمة من ارسال الرسل بين الله تعالى ان الحكمة من ارسال الرسل ودعوتهم وامرهم ام بعبادة الله واخلاص التوحيد له. وقولوا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هو معنى لا الله الا الله - 00:16:39

فان معناها لا معبود حق الا الله. والتوحيد لابد فيه من اجتناب الطاغوت والكفر بالطاغوت والايام بالله كما قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها والله سميع عليم - 00:16:56

وهذه الآية فيها الابرار ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله هذا هو الايمان بالله. واجتنبوا الطاغوت هذا هو الكفر بالطاغوت قولوا لا الله في كلمة التوحيد هذا هو اجتناب الطاغوت. والكفر بالطاغوت. قولوا الا الله هذا هو الايمان بالله. ومعنى الكفر بالطاغوت هي البراءة. من كل معبود سوى الله - 00:17:13

والبراءة من كل معبود سوى الله نفي عبادة غير الله وانكارها. والبراءة منها ومن اهلها والطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده طاغوت علوت من من الطغيان وهو مجاوزة الحد. حد العبد ان يكون عبد الله عز وجل. فاذا تجاوز حد العبد بان دعا غير الله - 00:17:33

او رضي ان يعبد من دون الله او حكم بغير ما انزل الله فانه يكون طاغوتا لتجاوزه حد العبد حد الانسان ان يكون عبدا لله مخلوق لعبادة الله فاذا تجاوز هذا الحد بان دعا الى غير الله او حكم بغير ما انزل الله او رضي بان يعبد من دون الله - 00:17:56

لا لا فانه يكون طاغوتا لتجاوزه الحد الذي حد له وهو ان و هو انه عبد الله عز وجل ويشمل الكافر والمبتدع والعاشي بين المبتدع والعاشي عنده نوع من الطغيان لكن الطغيان الكامل هو الطغيان الكافر. الكافر طاغ تجاوز حد العبد - 00:18:17

وكذلك المبتدع والعاشي عنده نوع من تجاوز الحد وان لم يكن تجاوزا كاملا ثم قال المؤلف وقول الله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياده وبر بالوالدين احسانا قوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياده يعني امر ووصى - 00:18:40

بما يعبد الا اياده وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياده هو معنى لا الله الا الله لا تعبدوا الا اياده لان الله فيها نشر واثبات لا تعبدوا الا هي نفوا العبادة عن غير الله واثباتها لله - 00:19:01

وقد قضى يعني امر ووصى الا تعبدوا الا اياده يعني ان تعبده وحدة دون ما سواه وهذا هو معنى لا الله الا الله والتوحيد لا يكون الا بالنفي والاثبات اما النفي والمحض فلا فلا يكون توحيدا - 00:19:18

ول يكن شركاً وكذلك اللاتبات بدون النفي لا يكون توحيداً فلما يكون التوحيد لا متضمناً للنفي واللاتبات وهذه الآية الكريمة يا وقضى ربك لا تؤمن إلا آياته في أوامر ووصايا ابتدأها بالتوحيد - [00:19:32](#)

بالامر بالتوحيد وهو حق الله سبحانه وتعالى. لانه اعظم الحقوق. ثم اوصى بالوالدين واعطائهم حقهما ف قال وبالوالدين احساناً يعني وقضى ان تحسنوا بالوالدين احساناً كما قضى في عبادته وحده لا شريك له - [00:19:51](#)

قضى ان تحسنوا بالوالدين احساناً وقال الله حق الوالدين بحقه لعظم حق الوالدين الله تعالى بحق الوالدين بحق في آيات كثيرة من هذه الآية آية الاسراء ومنها آية النساء وهي الآية التي بعدها هذه الآية - [00:20:08](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً ومنها قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الى المصير ثم قال سبحانه وتعالى موصياً للابناء في عهد حق الوالدين اما يبلغن عنك الكبر هذا خطاب للابن - [00:20:25](#)

ما يبلغن عنك الكبر احدهما يعني الوالدين او كلاماً فلما تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولاً كريماً واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً - [00:20:40](#)

فهذه اوامر من الله تعالى للابناء والبنات من الذكور والإناث. قال لا تقل لهم اف نهاهما عن التأثيث والمعنى لا تسمعهما قولاً سيناً حتى ولا التأفييف الذي هو ادنى مراتب القول السيء - [00:20:54](#)

ثم قال ولا تنهرهما يعني لا يصدر منك اليهما فعل قبيح ولا ترفع صوتك عليهما ولا تنفظ يديك عليهما ثم بعد ذلك ثم لما نهاهما عن الفعل القبيح وعن القول القبيح امرهما بفعل الحسن والقول الحسن - [00:21:12](#)

فقال وقل لهم قولاً كريماً واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة فلان يلاحظ ان هناك اربعة اوامر امران الامر الاول القول الحسن هو الفعل الحسن نهيان وامر النهي الاول نهي عن عن القول السيء - [00:21:32](#)

والثاني لا لا ايضاً عن الفعل السيء ثم ابرار امر بالقول الحسن وامر بالفعل الحسن فلا تقل لهم اف هذا القول السيء ولا تنهرهما هذا الفعل السيء يشمل نهر رفع الصوت ونفخ اليدين في وجهه - [00:21:55](#)

تغسل اليدين عنهم والامران ثم امرهما بامر بقول بالامر الحسن والفعل الحسن. الامر الحسن قال وقل لهم قول كلمة والفعل الحسن قال واحفظ لهم جناح وقل لهم قولاً كريماً يعني قولاً لينا طيباً بادب وتوقير. واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهم - [00:22:14](#)

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً. دعائي ادعوا الله لهم اي في كبد في كبرهما وعند وفاتهما ايضاً. كما ربياني صغيراً هذه اوامر وصايا عظيمة تدل على عظم حق الوالدين - [00:22:37](#)

عدة اوامر وبالوالدة احساناً هذا عام احسنت ثم قال سبحانه وتعالى فلا تقل لهم اف وقال ولا تنهرهما وقل لهم قولاً كريماً. واحفظ لهم جناح ذل من رحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً - [00:22:53](#)

ستة اوامر وبالوالدين احساناً لا تقل لهم اف لا تنهرهما قل لهم قولاً كريماً احفظ لهم جناح من رحمة وقل رب ارحمهما وذلك لأن الوالدين هما السبب في وجود الانسان - [00:23:09](#)

حقهما يكون بعد حق الله عز وجل وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً هذه الآية الثالثة التي ذكرها في الترجمة وهذه الآية من سورة النساء تسمى آية الحقوق العشرة - [00:23:22](#)

لأن الله ذكر فيها عشرة حقوق وابتدأها بالحق الأعظم وهو حقه سبحانه. قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وهذا هو معناه كلمة التوحيد امر بالعبادة ونهي عن الشرك فالامر بالعبادة هذا هو الایمان بالله - [00:23:41](#)

والنهي عن الشرك هذا هو الكفر بالطاغوت والمناسبة ظاهرة للترجمة كتاب التوحيد ظاهرة فان المؤلف رحمة الله صدرها بهذه الآيات التي فيها الامر بتتوحيد الله متضمن للنفي واللاتبات بجميع الآيات قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. الآية الاولى والعبادة هي التوحيد والطاعة. والتوحيد لا يكون الا اذا كان متضمناً - [00:24:00](#)

ثم الآية السننة ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان يعبدوا الله ويحيطوا بالطاغوت. نسي واثبات. ثم الآية الثالثة وقضى ربك لا تعبدوا الا

اياد. ايضا نشر الاتهابات ثم الاية - 00:24:25

الخامسة وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ايضا متضمنة للنفي والاتهابات. اعبدوا الله هذا الاتهابات. ولا تشركوا به شيئا هذا هو النفل ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بقية الحقوق التسعة واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ثم قالت او بالوالدين احسانا وبندي القربى - 00:24:39

فامر الله الاحسان الى الوالدين او بالقربى الاحسان الى اقاربه واليتامى جمع يتيم وفقد اباه دون البلوغ والمساكين وهم الفقراء وابن السبيل وهو الغريب الذي المنقطع وسمى ابن السبيل للازمته للطريق يعني بالطريق - 00:24:58 وهذا اذا كان منقطعا يعطى فيوصله الى بلده ولو كان من الزكاة. امر الله تعالى بالاحسان اليه والجار ذي القربى الجار القريب والجارى للجنب والجار بعيد والصاحب الجم قيل قيل هي الزوجة وقيل هو الصاحب في السفر - 00:25:22 وبندي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجندي والصاحب الجري وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ابن السبيل اخره هناك هو من الطريق وما ملكت ايمانكم وهم الارقاء والعبيد من الذكور والإناث - 00:25:39

هذه اية الحقوق والاحصر ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا ولا تقتلوا اولادكم بعملاكم نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى اخر الآيات الثلاث - 00:25:56 هذه الآيات الثلاث من اخر سورة الانعام تسمى ايات الوصايا العشرة فيها وصايا عشرة وصى الله تعالى بها عباده اذا عملوا بها وامثلوها حصلوا على خيري الدنيا والآخرة واول هذه الوصايا العشر - 00:26:14

الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك وهذا هو معنى كلمة التوحيد لا الله الا الله وهذا وبهذا تظهر مناسبة الاية للترجمة فقال سبحانه قل تعالوا قل خطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم قل يا محمد تعالوا - 00:26:35

عام الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله يقول تعالوا يعني اهربوا واقبلا اتوا عليكم يعني يقص عليكم ما حرم ربكم عليكم يعني حقا لا تخرصا ولا ظنا بل وحيا من الله وعوره - 00:26:51

قل تعالى ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا والله تعالى وصى عباده قال الا تشركوا به شيئا ونفي الشرك يستلزم التوحيد فاذا انت في الشرك حل محله التوحيد. والمعنى وحدوا الله وابتعدوا عن الشرك. الا تشركوا به شيئا - 00:27:08

هذه الوصية الاولى هذى الوصية الاولى من الوصايا العشر. الوصية الثانية قوله تعالى قل تعالى ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاحسان الى الوالدين ثم الوصية الثالثة قال ولا تقتلوا اولادكم من املاك - 00:27:30

نحن نرزقكم واياهم الابلاق هو الفقر نهي عن قتل الاولاد قصة الفقر كما يفعلها اهل الجاهلية. اولادهم خشية الفقر ومنهم من يقتلهم خشية العار يقتل البنات يدفنونهن اوهن احياء قشة العار - 00:27:49

ولا تقتلوا اولادكم بعملاكم والفقير. نحن نرزقكم واياهم ثم الوصية الرابعة قول ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن هذا نهج عام عن جميع انواع الفواحش وهي المعاصي اقول ما ظهر منها وما بطن حالتان تستوفييان اقسامها - 00:28:08

ما جعلت لهم من من الاشياء ثم الوصية الخامسة قوله تعالى ولا ولا تقتلوا النفس التي حرمت الله الا بالحق نهي عن قتل النفس الملعونة الا بالحق والحق آآ بينه الحديث - 00:28:29

الحديث المخرج في الصحيحين الذي رواه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاثة. الشيب الزانى - 00:28:47

والنفس والنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة هذه حقوق خمسة ذكرت في الاية الاولى ختمها سبحانه بقوله ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ذلكم اشاره الى هذه المحرمات والوصية هي الامر المؤكدة المقرر. قولوا لعلكم تنتقدون لعل للتعليم اي ان الله تعالى وصانا بهذه الوصايا ان نعقلها عنه وننحو بها. ثم قال - 00:29:02

سبحانه ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشد الشدة هذه الوصية السادسة وهذا نهي عام عن القرب الذي يعم وجوه التصرف وفي سد الذريعة ثم استثنى سبحانه وتعالى - 00:29:30

ما يحسد وهو السعي في نماءه وقولوا حتى يبلغ اشد المراد به الرشد دوال السفة مع البلوغ ثم قال سبحانه وآفوا الكل وال Mizan بالقسط لانفسنا الا وسعها هذه هي الوصية - 00:29:50

السابعة يقول الله تعالى فيها باقامة العدل في الاخذ والاعطاء ولا يكلف الله الاسهال الى على حسب وحسب وسعه فاذا اجتهد في اداء الحق واخذه واستفرغ الوسط وبذل جهده فلا حرج عليه - 00:30:09

ان حصل خطأ ثم قال سبحانه الثامنة اذا قلتم فاعدولوا هذا امر بالعدل في القول والفعل على القريب والبعيد كما قال الله سبحانه وتعالى في الاية الاخرى ولا يجلبكم شئان قوم على الا تعدولوا اعدلوه هو اقرب للتقوى - 00:30:30  
فلا يبني الانسان الى القريب ولكنه يقول الحق على القريب والبعيد ثم قال سبحانه في الوصية التاسعة وبعهد الله اوفوا المعنى وبوصية الله التي وصاكم بها اوفوا. وابياء الوصية طاعة الله في اوامره - 00:30:55

قلتها عن نواهيه والعمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الوفاء بعهد الله ثم ختم سبحانه وتعالى الاية بقوله ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. يعني لعلكم تتعظون - 00:31:15

وتنتهون عما كنت فيه مما يخالف شرع الله ثم بين الله سبحانه وتعالى في الاية الثالثة الوصية العاشرة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - 00:31:30

امر الله تعالى اتباع الصراط المستقيم والصلوة والسلام هو هو دين الاسلام هو حبل الله ودينه وما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الشريعة الخاتمة وهو ما جاء في القرآن والسنة - 00:31:47

وهذه هي الوصية العاشرة يقول وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله وحد الصراط المستقيم وحد الصراط لان دين الله واحد والحق واحد لا يتعدد. وجمع السبيل لان طرق الباطل متشعبه وكثيرة متعددة - 00:32:01

ثم ختم الاية بقوله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ولها سمعت هذه الاية بالوصايا بالوصايا العشر وصاكم ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون الاية الاولى قال ذلكم وصاكم به لعلكم تعلقون. وفي الاية الثانية قال ذلكم وصاكم به - 00:32:20

لعلكم تذكروا. وفي الاية الثالثة قال ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وذلك لانهم اذا تعقلوا تذكروا ثم عملوا فصاروا متقين اولا التعقل اذا تعقل الانسان ثم تذكر ثم عمل فصار من المتقين - 00:32:42

ثم ذكر المؤلف رحمة الله بعد هذه الايات قول ابن مسعود رضي الله عنه قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمة - 00:33:01

فليقرأ قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:33:13

معنى كلام ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي ولو اوصى ل كانت وصيته هي وصية الله بمعنى لو ان النبي اوصى ل كانت هي وصيته هي وصية الله لعباده. والله تعالى وصى عباده بهذه بهذه الوصايا العشر - 00:33:29

ولا يمكن ان يوصي النبي صلى الله عليه وسلم امته الا بما وصاهم الله به ولهذا قال المسود من اراد ان ينظر الى اوصية محمد صلى الله عليه وسلم التي هي عليها خاتمه فليقرأ هذه الاية - 00:33:46

لان وصية النبي صلى الله عليه وسلم هي وصية الله لعباده. ثم ذكر المؤلف رحمة الله لمعاذ بن جبل الذي اخرجه الشیخان قل هو عن معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:34:00

قال كنت رديس النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:34:12

وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشرك؟ قال لو لا تبشره فيتكلوا اخرجه في الصحيحين. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم رضي الله عنه - 00:34:23

وهذا الحديث آ قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الحمار فيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث اردف معاذ على الحمار

على خلاف عادة المتكبرين الذين يستنكفون - 00:34:34

ان يكون لهم رديف العظماء والكبارء يستنكف ان يركب معكم معه رديف. اما النبي متواضع عليه السلام هو قدوة المتواضعين عليه الصلاة والسلام ثم قال اتدرى ما حق الله على العباد؟ اخرج بصيغة السؤال - 00:34:50

حتى اخرج السؤال بصيغة الاستفهام يقول اوقع في النفس وابلغ في فهم المتعلم. وفي حديث اخر النبي قال اتدرى ما حق على العباد في حديث اخر الذي كرر دعاء قال يا معاذ ثم صار ساعة قال اتدرؤن ما حق الله عليه ثم صار ساعة - 00:35:10

وقال ونده يا معاذ ثم صار ساعة يعني جزء من الزمن. وذلك ليتشوق معاذ رضي الله لما يلقى اليه. اتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ فقال معاذ قلت الله ورسوله اعلم. وهذا فيه حسن الادب من المتعلم. وانه ينبغي لمن سئل عما لا يعلم ان يقول ذلك. يقول الله - 00:35:30

ورسوله اعلم وهذا في حياته عليه الصلاة والسلام. قال الله ورسوله اعلم اما بعد وفاته فانه يقال الله اعلم فقط لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم غيره. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ولا يشركوا به شيئا - 00:35:49

يعني حق الله العبادة يوحده بالعبادة بالحب في غاية الحب مع غاية الذل والخضوع كما قال ابن القيم رحمة الله عبادة الرحمن رؤية حبه مع ذل عابده هما له قطبان - 00:36:05

وعليهمما فلك العبادة دائرة حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله. لا بالهوى والنفس والشيطان هذا اعظم الحقوق حق اللغة التوحيد ثم قالوا حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:36:22

رياء بيان الفرق بين الحقين حق الله والتوحيد لان الخصوبة فيه وحق العباد الا يعذب من لا يشرك به شيئا وهناك فرق بين الحقير حق الله حق الزام وایحاب. وحق العباد حق تكرم وتفضل - 00:36:40

قال الشاعر ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع. ان عذبوا فبعدله او نعيم فبغضله وهو الكريم الواسع حق الله حق ایحاب والزام وحق العباد حق تفضل واكرام - 00:37:01

ثم قال معاذ رضي الله عنه قلت يا رسول افلا ابشر الناس فقال عليه الصلاة والسلام لا تبشرهم فيتكلوا في استحساب اشارة المسلم بما يسره وفيما كان عليه الصحابة استبشار - 00:37:15

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشرهم فيتسبب يعني فيعتمد على ذلك ويترك التنافس في الاعمال الصالحة وجاء في رواية ان معاذ رضي الله عنه اخبر بها عند موته تأثما يعني تحرجا من الاثم - 00:37:28

خشى من الاثم فاخبر بها بهذه البشارة عند وفاته وهذا الاتكال انما يكون من آآ من بعض الناس قد يتكل بعض الناس اما الاكل يقس والاخيار فانه لا تزيدهم هذه البشارة الا نشاطا وقوه - 00:37:46

وزيادة في العمل الصالح فاذا سمعوا مثل هذا زادوا في الطاعة. ولهذا اخبر بها معاذ رضي الله عنه تأثما عند موته. ما ما تكون يا شيخ في بداية الاسلام حتى لا يتتكلوا على اعمالهم - 00:38:06

ما يعني قوة الصحابة نعم وبعد ذلك قد يأتي في في بما بعد من هو يسمع الحديث فيتكل ولكن لابد منه لابد من آآ العلم وافشاءه والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:20

ومعاذ كانه فهما للنبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد كتمانها وانما آآ يكتبها في وقت دون وقت. ثم حتى يتقوى ايمانه نعم ليس بيعيد هذا فالمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سوف يتتكل في ذلك الوقت ثم اخبر بها معاذ عند موته تأثما. نعم. وفق الله الجميع. وصلى الله على محمد - 00:38:38

هي مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. نعم وهي نعبد الله ولا نشرك به شيئا هذى الحكمة. وهناك حكمة اخرى وان يعرف الله باسمائه وصفاته وان يعلم انه على كل شيء قادر وان يحله محيط بكل شيء - 00:39:00

كما قال تعالى الله الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثليهن يتنزل الامر بيهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء وهناك حكمة ثالثة وهي الابتلاء والامتحان - 00:39:17

اي الناس احسن عملا كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. نعم احسن الله اليكم. قال الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه نعم الخصومة انما وقعت - 00:39:30

كان النبي صلى الله عليه وسلم بين المشركين في تحقيق توحيد تحقيق لا الله الا الله نعم قال الثالثة ان من لم يأتي انا من لم يأتي به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد. نعم. من لم يأتي بالتوحيد والمعروف - 00:39:45

نعم. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. نعم. وهي دعوة الناس الى عبادة الله واجتناد الطاغوت نعم الخامسة ان الرسالة عمت كل ام. نعم. السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا - 00:40:02

لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. نعم. لان التوحيد لا كنا بأمررين بالنفي والاثبات النفي هو الكرد الطاغوت كل الفتوى والايام بالله. نعم - 00:40:20

الثامنة ان الطاغوت عالم في كل ما عبد من دون الله. نعم. لا شك هذا. نعم التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل. اولها لان - 00:40:36

وفي الآيات هي تم اية الوصايا العشر بعشر وصايا اولها النهي عن الاستثناء اولها قال اولها النهي عن الشرك. نعم. وهي هامها. والنهي عن الشرك يلزم منه الامر بالتوحيد يلزم انها سكنة وبالتوحيد. نعم. احسن الله اليك. العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة. بدأها الله - 00:40:52

بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخدولا لا تجعل ذنوبك هنا الاية لا تجعل هذا نعم صحيح. نعم لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخدولا وختم بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقي في جهنم ملوما مذحورا ونبهنا - 00:41:17

الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. نعم الاية المحكمة في سورة الاسراء ثمان عشرة مسألة اولها النهي عن الشرك لا تجعل مع الله هنا ثم بعدها الامر ببر الوالدين وصيام بر الوالدين - 00:41:40

والامر الامر بالنفقة النهي عن قتل الاولاد فلا تقتل النفس التي حرم الله عليها اعاقبة النفس وان وكذلك ايضا النهي عن عن الكبر الى ان قالوا في ثمان عشرة مسألة - 00:41:58

ابتدأها بناء على الشرك وختم بناء على الشرك نعم عليكم قال الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم - 00:42:21

الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. نعم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يوصي قال ائتوني به كتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوه بعدي - 00:42:36

اختلف الناس ووصيت هي وصية الله. لو اوصى شيئا لكان لو اوصى بشيء لكان هي وصية الله الوصية هي وصية الله والله تعالى اوصى بهذا هذه الآيات العشر هي وصية الله ووصية رسوله - 00:42:49

ولهذا قال ابن عباس وقال ابن مسعود من انظر الى وصية محمد الوصول التي عليها خاتمة فلم تغير ولم تبدل فلنقرأ هذه الآيات من اخر الآيات الثلاث من اخر سورة الانهار - 00:43:04

المعنى ان ان وصية النبي هي وصية الله. نعم قال الثالثة عشرة معرفة حق الله معرفة حق الله علينا نعم وهو توحيد الله والخلاص الدين له. نعم. الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا اذا ادوا حقه. وهي الا يعذب من اشکوا بشيء. وفرق بين - 00:43:18

فغير حق الله حق ايجاب والزام وحق العباد حق تكرم صار مالعبادي عليه حق واجب. كلا ولا سعيا لديه ضائع. نعذب في بعده او نعم بفضله وهو الكريم الواسع نعم الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثرا الصحابة - 00:43:41

يعني المراد الصحابة يعني بالنص عليها استقلالا لا يعرفها من اصحابه يعني بالنص عليها استعدادا والا فقد بينها النبي معناها وان من المشرك بالله فهو من اهل الجنة لكن نص - 00:44:03

على كون هذا حق العباد على الله هو الذي لم يعرفه اكثرا الصحابة نعم يعني كون معاذ كتمه احسن اليك لا المقصود انها يعني بالنص عليها احد الصحابة لم يعرف - 00:44:15

بالنص عليها استقلال والا قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. ولهذا قال النبي اذا كانت مصلحة تقضي في اجتماع العلم عن بعض الناس كتب - 00:44:30

نعم السابعة عشرة استحباب بشاراة المسلم بما يسره. نعم. قال افلا ابشر الناس نعم الثامنة عشرة الخوف ومن الاتكال على سعة رحمة الله. من قوله لا تبشره فيتكأ. نعم. التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم - 00:44:46

الله ورسوله اعلم. وهذا كما سبق في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد وفاته فانه قال الله اعلم لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم غيره - 00:45:03

ولهذا ففي يوم القيمة يرد اناس على الحوض فيدادون وييردون فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابك فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فيقول سحقا سحقا لمن غير بعدي - 00:45:11

اللهم الا نريد القائل بقوله الله ورسوله الم يعني ما اخبر به في حياته امة من امور التشريع فهذا حق يعلم ما خربت به امته في حياته. اما اعمال امته - 00:45:25

فلا بعده بعد وفاته فلا يعلم هذا ولا يعلمون الا الله. نعم العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. نعم. جواز تخصيص الناس بالعلم بعض الناس كان يخصص بعض طلبة العلم بدورس خاصة - 00:45:38

او بفوائد خاصة لنهتهم وحطهم والمراد بالعلم بالسعد المحتاج اليه. يعني باقامة الدين اما العود منه في قمر السنين هذا لا بد منه. نعم السلام عليكم. قال الاحاديث والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الارداف عليه. نعم. الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة - 00:45:54

الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. نعم. هي مسألة ايش التوحيد حق الله على العبادة الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة - 00:46:18

الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. نعم مسألة ايش اسد التوحيد حق لها على العبادة نعم. قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وقول الله تعالى - 00:46:37

الذين امنوا ولم يلبسوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله - 00:46:59

وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجاه. ولهمما في عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله - 00:47:19

الله عليه وسلم قال قال موسى يا ربى علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال يا رب عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمهن غيري والاراضين السبع في كفة. ولا الله الا الله في كفة - 00:47:39

لمالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذى وحسنه عن انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة - 00:47:59

هذا هو الباب الثاني من ابواب كتاب التوحيد المبارك والمؤلف رحمه الله تعالى باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب والمراد بالتوحيد توحيد العبادة وهو افراد الله تعالى بانواع العبادة الباطنة والظاهرة - 00:48:19

كالدعاء والذبح والنذر ونحوه كما قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال تعالى فادعواه مخلصين له الدين فهذا الباب معقود الفضل وتوحيد العبادة وما يكفر من الذنوب. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:48:37

الذين امنوا الذين وحدوا الله واخلصوا له العبادة ولم يلبسوا ولم يخلطوا ايمانهم توحيدهم بظلم شرك. اولئك لهم الامن وهم مهتدون لهم الامن من العذاب في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا - 00:48:56

والمراد بالظلم هنا الشرك وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية للصحابة فان الصحابة اشكلت عليهم هذه الاية مما نزلت وشق ذلك عليهم قالوا يا رسول اينا لم - 00:49:13

ظنوا ان المراد ظلم العبد لنفسه الذي هو دون الشرك فقال النبي صلى الله عليه انه ليس الذي تعنون. الم تسمعوا الى ما قال العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. انما هو الشرك. فالصحابة ظنوا ان الظلم المشروط عدمه هو ظلم العبد نفسه وانه لا امن ولا اهتماء - 00:49:26

الا لمن لم يظلم احسانا فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما دلهم على ان الشرك ظلم في كتاب الله فلا يحصل الامن والاهتماء الا لمن لم يلبس ايمانه بهذا الظلم. فمن لم - 00:49:49

ايمانه بهذا الظلم كان من اهل الاهتماء كما انه يكون من اهل الاصطفاء الذين ذكرهم الله في قوله ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عباده فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:50:01

ذلك هو هو الفضل الكبير. والظلم انواعه ثلاثة. الظلم ظلم الشرك واظن العباد في في دمائهم واموالهم واعراضهم وظلم العبد نفسه فيما بينه وبين الله دون الشرك. فمن سلم من انواع الظلم الثلاثة - 00:50:14

كان له الامن تام والهداية التامة قال له هداية تامة في الدنيا وله الامن من العذاب في الآخرة له الامن من دخولها من دخول النار. ومن سلم من الظلم الاكبر وهو الشرك ولم يسلم من ظلم العبد نفسه - 00:50:30

كان له مطلق الامن ومطلق الهدایة. فله مطلق الهدایة في الدنيا وليس له الهدایة التامة وله مطلق الامن في الآخرة فهو امن في النار وقد يدخلها ولكنه اذا دخلها بذنبه فانه يعذب بقدر ذنبه ومعاصيه ثم يخرج منها الى الجنة - 00:50:44

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اشكل الصحابة اجابهم بان الظلم الرافع للامن والهداية على الاطلاق هو الشرك وهذا هو الجواب شديد فان الظلم المطلق التام هو الشرك الذي هو وضع العبادة في غير موضعها - 00:51:02

والامن والهدى المرزق هو الامن في الدنيا والاخرة فالظلم مطلق التام رافع للامن للامن. الظلم المطلق التام رافع للامن والاهتماء المطلق التام الظلم متقدم هو الشرك رافع للامر التام وللهتماء التام - 00:51:18

واما مطلق الظلم فلا يرفع مطلقا مطلقا الان ولا يرفع مثقال الاحتلال ولا يمنع ان يكون مطلق الظلم مانعا من مطلق الامن ومطلق الفئة الهدى فالمطلق المطلق هو الحصة الحصة - 00:51:39

فالظلم مطلق يمنع الامن المطلق والهداية المطلقة والامن ومطلق الامن يكون لصاحبه مطلق في الهدایة. مطلق الظلم يكون لصاحبه مطلق الامر ومطلق الهدایة. ثم قال رحمة الله عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله - 00:51:56

وكلمة القاها الى مراء مروح منه والجنة حق والنار حق ادخله وادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه يعني الشیخان البخاري ومسلم من شهد ان لا الله الا الله يعني اقر بهذه الكلمة وتكلم بها - 00:52:21

عارفا لمعناها عاما بمقتضهاها باطنها وظاهرها. فلابد من الشهادة من العلم واليقين والعمل بمدلولها كما قال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله وقال سبحانه الا من شهد بالحق وهم يعلمون. اما النطق بها من غير معرفة لمعناها ولا يقين ولا عملا بما تقتضيه من البراءة من - 00:52:38

الشرك واخلاص القول والعمل فغير اسلم بالاجبار يقول وحده تأكيد للاثبات لا شريك له تأكيد للنفي من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله يعني هو شهد بذلك وشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. يقولوا عبد الله ورسوله - 00:52:57 بهاتين الصفتين وجمعهما دفعة للافراط والتفرط فان كثيرا من يدعى انه من امته اف्रط بالغلو قولا وعملا وف्रط بترك متابعته فلابد ان اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله فهو عبد - 00:53:15

رسول يطاعوا ويتبعوا ليس ربا وليس كسائر الناس بل هو عليه الصلاة خصه الله بابوه الرسالة وهو نبي كريم يطاع ويتبغ ويحب ويتصدق اخباره ويتنفذ اوامره ويتعبد لله بما شرعه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله - 00:53:31

الله وسلم وان عيسى عبد الله ورسوله يعني وشهد ان عيسى عبد الله ورسوله خلافا لما اعتقد النصارى ان عيسى الله اعلم انه الله او ابن الله او الثالث الثالثة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:53:52

قال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معهم من من الله. فلا بد ان يشهد ان عيسى عبد الله ورسوله على علم ويقين بأنه مملوك لله خلقه الله من انشى بلا ذكر - 00:54:07

كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون. فليس ربنا ولا لها. سبحان الله عما يشركون وقوله وكلمته سمي عندما سمي عيسى عليه السلام كلمة - 00:54:18

لوجوده بكلمة كن لأن الله خلق بكلمة كن كما قال الله تعالى ان مثل العيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وكما بين بذلك السلف من المفسرين وغيرهم - 00:54:34

كما قال الامام احمد رحمة الله في الرد على الجهمية قال بالكلمة التي القاها الى مريم حين قال له كن. فكان عيسى بكن وليس عيسى هو كن ولكنه بكن كان - 00:54:47

فعيسى خلقه الله بكلمة كن فكن من الله تعالى قول وليس كن مخلوقا كما كما تزعمه النصارى والجهمية عيسى خلقه الله بكلمة كن وليس عيسى كن كما تقول النصارى. عيسى يقولون النصارى يقول عيسى نفس الكلمة - 00:55:01

فيجعلوها جزءا من الله اعوذ بالله والجهمية يقولون كن مخلوق. كن كلمة كن مخلوق. كلام الله مخلوق والذي عليه المسلمين ان عيسى مخلوق بكلمتكم ليس هو هو كلمة ولكنه مخلوق بالكلمة - 00:55:21

حفظه الله كلمة لأن الله خلقه بكلمة كلامتها القاها الى مريم يعني خلقه بكلمة التي ارسل بها جبريل الى مريم. فنفح فيها من روحه بامر الله عز وجل - 00:55:36

كما ذكر الحافظ كثير وغيره وقل هو روح منه المعنى ان عيسى روح من الانوار التي خلقها الله واستنبطها كما قال الله تعالى في استخرج ذرية هذا من امثال الذر استبركم؟ قالوا بلى - 00:55:51

بعنه الله الى مريم فدخل فيها قل روح منها المعنى انه كائن منه كما قال الله تعالى وسخر لكم ما في السماوات والارض جميعا منه يقول والجنة حق والنار حق يعني وشهد ان الجنة حق والنار حق - 00:56:06

يعني شهد ان الجنة التي اخبر الله بها في كتابه انه وعدنا مستقيما حق كتابه لا شك فيه وشهد ان النار التي اخبر به الكتاب انه اعد للكافرين حق كذلك. ثابتة - 00:56:24

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. هذه الجملة جواب شرط. وفي رواية ادخله الله من اي ابواب الجنة شاء الله جل على ما كان من عمل قيل المعنى من صلاح او فساد - 00:56:37

لان هذا التوحيد لابد له من دخول الجنة ويحتمل ان معنى قوله على ما كان من العمل اي ان يدخل اهل الجنة على حسب اعمال كل منهم في الدرجات - 00:56:51

ثم قال المؤلف رحمة الله ولهمما يعني الشعixin البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عثمان ولهمما من حديث عثمان ولهمما في حديث عثمان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. حرم على النار فقال لا الله الا الله يبتلي بذلك - 00:57:02

اشترط الاخلاص وبهذا يتبيّن مناسبة هذه النصوص الترجمة وفضل التوحيد وانه يكفر الذنوب. فالذين امنوا ولم يخلطوا ايمانهم بشرك لهم والامن من العذاب في الآخرة ولهم هداية في الدنيا ومن وحد الله واخلص له العبادة وشهد ان لا الله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله وشهد ان عيسى عبد الله ورسوله وشهدنا بجنة الحق والجنة والنار حق ادخله الله الجنة - 00:57:24

دل على ان التوحيد اهل التوحيد هم اهل الجنة وفي حديث عثمان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله

يبيغى هذا الاخلاص يوجد بذلك وجه الله - 00:57:49

وهذا يدل على فضل التوحيد وانه يكفر الذنوب وان من اخلص العبادة لله ووحد الله فان الله يحرمه على النار لكن الله تعالى توحيد  
الخلص من الشرك والبدع والكباير تحريم دخول - 00:58:01

وين مات على توحيد ملطف بالمعاصي والكباير حرمه الله تحريم خلود قد يدخل النار وقد عفى عنه ثم قال المؤلف رحمة الله عنه  
بسعيد الخدرى رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى - 00:58:18

يا ربى علمني شيئاً اذكرك وادعوك به. يعني آآ آثني اي اثني عليك به وادعوك يعني اسألك به فقال الله تعالى قل يا موسى لا الله الا الله  
لان الذاكر يقول بها كلها - 00:58:34

لا الله الا الله ولا يقتصر على ذو الجلالة ولا على هو كما يقول الصوفية. الصوفية ذكر الله الله هذا الخاص او الخاصة الخاصة يكون هو  
هو وهذا بجهلهم وضلالهم فليقل لا الله الا الله كلمة التوحيد لابد ان فيها من نفس واثبات - 00:58:50

فقال فقال موسى يا ربى كل عبادك يقولون هذا يعني وانما اريد شيئاً تخصني به فقال الله عز وجل يا موسى لو ان السماوات السبع  
وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة - 00:59:09

ولا الله الا الله في كفة يعني في كفة الميزان. مالت بهن لا الله اي رجحت فكلمة التوحيد ترجح السماوات السبع والاراضين السبع  
وذلك لما اشتملت عليه من نفع الشرك - 00:59:28

بتوحيد الله الذي هو افضل الاعمال واساس الملة والدين فمن قالها باخلاص ويقين وعمل بمقتضهاها ولو ازماها وحقوقها واستقام على  
ذلك فهذه الحسنة لا يوازنها شيء كما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:59:41  
ودل هذا الحديث على ان كلمة التوحيد لا الله الا الله اصل افضل الذكر. هي افضل الذكر كما في حديث عبد الله بن عمرو خير الدعاء  
دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا - 00:59:59

النبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر فهذه الكلمة افضل الذكر افضل الكلام هي  
كلمة التوحيد وهذا كلام الله عز وجل - 01:00:09

وفي هذا الحديث مناسبة الظاهرة للترجمة وفضل التوحيد وان كلمة التوحيد ترجح في السماوات والارض. ثقلهما رواه ابن  
حبان والحكم في صحيحه وللترمذى وحسنه عن انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:00:21  
قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربابها مغفرة هذا حديث قدسي كلام الله  
عز وجل لفظاً وبعد هو مثل القرآن كلام الله لفظ الا ان له احكام تختلف - 01:00:41

عن احكام القرآن قل لو اتيتني بقرب الارض يعني بملء الارض او ما يقارب ملئها خطايا عن الذنوب ثم لقيتني لا تشرك  
بي شيئاً لا تشرك بقربابها مغفرة لاتيتك بالله مغفرة - 01:00:57

لكن بهذا الشرط ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً شرط ثقيل في الوعد بحصول المغفرة. وهو السلامه من الشرك كثيرة وقليله صغيره  
وكبيرة. ولا يسلم من من سلم من سلمه الله وهو القلب السليم الذي - 01:01:10

سلم من الشبهات والشهوات كما قال كما قال الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فمن كمل توحيده واخلاصه لله  
تعالى وقام بقلبه ولسانه وجوارحه او بقلبه ولسانه عند الموت فانه يوجب له ذلك مغفرة ما قد سلف من الذنوب كلها - 01:01:25  
ويمنعه من دخول النار بالكلية ومن تحقق بكلمة التوحيد ومن تحقق بكلمة التوحيد قلبه اخرجت منه كل كل ما سوى الله محبة  
وتعظيمها واجلاها ومهابة خشية وتوكل وحينئذ تحرق ذنبه وخطاياه كلها وان كانت مثل زيد البحر. اذا حقق التوحيد والاخلاص وقوى  
التوحيد والاخلاص احرق الشبهات - 01:01:46

واذا ضعف التوحيد والاخلاص في القلب جاءت الشبهات والشهوات فالصادق في ايمانه وتوحيده لا يبقى معه شبهة ولا شهوة واذا  
ضعف التوحيد والايمان جاءت الشبهات والشهوات ومن حقق التوحيد واخلاص العبادة لله - 01:02:08  
فان الله تعالى يغفر ذنبه وان كانت مثل زيد البحر ولا يمكن ان اصر على معصية المحقق التوحيد الصادق لا يمكن ان يصر على

معصية ولا يمكن ان يصر على كبره - 01:02:27

بخلافه ضعيف التوحيد والايامان فانه يصر على المعاشي وعلى الكبائر بسبب ضعف توحيده وایمانه. وبهذا يتبيّن مناسبة هذه الترجمة وان التوحيد فضلها عظيم وانه يكفر الذنوب اذا قوي التوحيد والايامان والصدق والاخلاص في القلب فانه يحرق الشبهات والشهوات - 01:02:39

اذا لقي الله اذا لقي الله به فان الله تعالى يلقاء بالمغفرة مجلس العمل من لقي الله لا يشرك به شيئا فان الله تعالى يغفر ذنبه اذا حقق التوحيد والاخلاص - 01:03:04

ولهذا قال الرب سبحانه في هذا الحديث القدسي لو اتيتني بقرب الارض قضايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا تشرك بقربها مغفرة وهذا لا يحصل لمن نقص توحيده لان التوحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك لا يبقى معه دم - 01:03:21

لانه يتضمن محبة الله واجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه وحده ما يوجب غسل الذنوب ولو كانت طراب الارض النجاسة عارضة والداعي لها قوي وفي هذا الحديث كثرة ثواب التوحيد وسعة كرم الله وجوده ورحمته - 01:03:40

وفي هذا الحديث الرد على الخوارج الذين يكفرون المسلمين بالمعاقي والرد على المعتزلة القائلين بأنه يخرج من الايمان ولا يدخل في الكفر يكون في منزلة بين المنزلتين يسمى فاسق لا مؤمن ولا كافر - 01:03:57

والصواب قول اهل السنة والجماعة لا يسلب عنه مطلق الايمان ولا يعطي الايمان المطلق لا يقال ليس بمؤمن ولا يقال هو مؤمن ويعطى الامام المطلق يقال هو مؤمن ولا يستدعاه مطلق الامام قل لست مؤمنا - 01:04:10

فليعطي مطلقها فيقال مؤمن عاصي مؤمن بایمانه فاسق بكيرته وفي النفي يقال ليس بمؤمن حقا ليس بصادق الايمان وعلى هذا هو الاكتاب السنة واجماع سلف الامة وفق الله الجميع لما وصلى الله على محمد وعلى الله وصبه - 01:04:27

بسم الله عليكم انت في مسائل ولا فيه مسائل؟ نعم قال احسن الله اليك فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. سعة الفرض. بفضل الله. حيث ان سبحانه وتعالى غفر للموحدين - 01:04:45

وان التوحيد يكفر الذنوب وهذا دعاء الساعة لفضل الله الذي امن ولم يلبسوا بينهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. نعم. احسن اليك. الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. نعم. لان - 01:05:04

لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا مغفرة. نعم الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب. نعم. التوحيد يكفر الذنوب. نعم الرابعة تفسير الاية الثانية والثمانون التي في سورة الانعام. الذين امنوا ولم يسرعوا ما هم بظلم - 01:05:18

لأنه انه ان الامن والهدایة مشترط بترك الشرك نعم. الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. كما سبق نشهد الى الله وشهاده ان رسول الله اشهد ان رسول الله ورسوله وحنة حق وان الحقنا. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله - 01:05:36

تبين لك خطأ المغوروين. نعم المغوروون الذين ظنوا انهم ان مجرد النقد ان لا الله الا الله بمجرد كتها ينتفع الحديث يضم بعضها الى بعض. حديث عبادة ذكر خمسة اشياء. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله. وشهاده ان عيسى الله ورسوله - 01:05:59

وشهاده ان الجنة حق شأن ارحم هذا هو معنى لا الله الا الله مع هذه الشهادة بهذه الخمسة من شهد الى الله ولم يشهد بهذا الخمس - 01:06:21

لا ينتفع بلا الله الا الله بها اذا جمعت بين الحديدين تبين لك ان معنى الشهادة لا الله الا الله لابد من استدل الله بهذه الخمس وتبين الخطأ المغوروين الذين يظنون ان - 01:06:32

بس هذا اشهد ان لا الله الا الله يكفي نطقها باللسان ولو لم يؤمن بان الجناد حق والنار حق وان ويشهد ان ان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى الله ورسوله - 01:06:45

نعم احسن الله اليكم قال السابعة التنبية للشرط في حديث عثمان يبتغي بذلك وجه الله الاخلاص شر من قال

01:06:58 لا الله الا الله يبتغي لابد من هذا شر -

هذا يدل على انه لا يمكن مجرد قلوب اللسان نعم. احسن الله اليكم. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله. ايه. من سؤال موسى قال يا رب - 01:07:14

دعاء كوكبه. فلما قال الرب له قل لا الله الا الله قل يا رب كل عبادك يقولون هذا. يريد يعني يريد شيئاً تخصني به نعم. احسن الله اليكم. قال التاسعة - 01:07:24

التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيراً من يقولها يخفي ميزانه. نعم. لأن هذا الشخص الذي رجحت قال عن وايمان قول تصديقه وايمانه فاحرق الشبهات والشهوات فتاب من جميع الذنوب والمعاصي - 01:07:34

قال لا الله الا الله فلم يصروا على معصية. ما بكم مصر على المعصية وان رأت قالها عن قوة عن ايمان وصدق جازع احرق الشبهات والشهوات من قلبه فلم يبقى معه شبهة ولا شهوة. فقال - 01:07:52

فالها الاخلاص وصدق وتبة نعم. احسن الله اليكم قال العاشرة النص على ان على ان الاراضين كالسماءات. نعم. لو ان السماءات السبع والاراضين وهذا كقوله تعالى الله الذي خلق السبع والسماءات ومن الارض مثلهن. قوله عليه الصلاة والسلام من ظلم قيل شبر من الارض سبع اراضين. ادلة هذا كثيرة من ارض - 01:08:08

كما ان الصوم نعم احسن الله اليكم. الحادية عشرة ان لهن عماره. نقولها سورة سوء وعمرهن غيري. اذا لهن عمار وهم الملائكة الذين يعمرونها بطاعة الله نعم وعبادته نعم وارواح الانبياء كذا يقال ارواح الانبياء ارواح الانبياء هذا وجمع الى النبي صلى الله عليه وسلم. ارواحهم - 01:08:33

وهي تتلعن في الجنة نعم والجنة في اعلى عليين نعم في السماء الثانية عشرة اثبات صفات خلافاً للاشعرية. نعم. اثبات الصفات. خلاف الاشعرية لانه لابد من الخوف والابد من الرجاء بالجنة - 01:08:57

والخوف لابد من اثبات الاسماء والصفات اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم الغفور الرحيم هذا فيه اثبات مثل اسم المغفرة والرحمة غفور رحيم وهي مشتملة على الصفة غفور رحيم وكذلك شديد العقاب كذلك فلو ان الله شديد الخوف لابد ان يكون خائفاً وراجياً. نعم - 01:09:14

فلا بد من اثبات الصفات خلافاً للاشعرية والمعتزلة كذلك في باب اولى. الذين يثبتون الشعرية يثبتون سبع صفات لكن كل بقية الصفات نعم. احسن الله اليك. هذا يستفاد من قوله في الحديث القدسي اتيتك بقربها مغفرة. هم. اتيتك بقربها. نعم. الخوف والرجاء - 01:09:39

الخوف والرجاء خوف الله ورجاءه يقصد ان له اسماء وصفات يخاف ويرجى. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. هذا فيه الرجاء. ما لك يوم الدين. الخوف. النصوص والآيات التي فيها اثبات اسمائه مشتملة على على الصفات صفة الرجاء غفور رحيم غفور - 01:09:59

هذا اسمه الغفور الرحيم صلة المغفرة والرحمة اذا فيه رجب والخوف اعلموا ان الله شديد العقاب. هذا يشتمل على يشتمل على ان الخوف وان الانسان يخاف ربه ويخشى عقوبته. ان ربك لبالمرصاد. نعم - 01:10:24

فمن لا يثبت الاسماء والصفات لا يخاف ولا يرجو. نعم. احسن الله اليكم. قال الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قوله باللسان. ايه - 01:10:43

حديث انس حديث عتبان يقول ما حرم الله ثم ان الله حرم على النوم قال لا يبتلي بذلك وجه الله. اخلاص هذا. وحديث انس فيه ترك الشرك لا تتنبي بقلوب الارض خطايا ثم لقيتها لا تشرك به شيئاً لا تشرك بقربها مغفرة - 01:11:03

اذا الاخلاص معناه يقصد ترك الشرك هذا الاخلاص والاخلاص لا بد من ترك الشرك بدليل حديث انس تم لقيتني لا تشرك بي شيئاً فالجمع بين الحديثين يدل على ان الاخلاص لابد فيه من ترك الشرك. نعم - 01:11:19

لا يكفي قولها باللسان. نعم. الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله. نعم. قالوا وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله كل منه عبد عبد رسول ليس - [01:11:37](#)

الالهين قل هما عبدين لله ورسوله. نعم. احسن الله اليكم. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه الصلاة والسلام بكونه كلمة الله يعني انا مخلوق بكلمة كن خلقه الله بكلمة كن ارسل بها جبرائيل ونفح في درع - [01:11:54](#)

مريم اختصاص الكل يعني مخلوق بالكلمة بكلمة كن ليس له اب نعم السادسة عشرة معرفة كونه روحًا منه. نعم. عيسى وروحه منه يعني روح من الارواح التي خلقها بالإضافة للتشريف والتكرير. نعم. السابعة عشرة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار. من حديث عبادة والجنة حق والنار حق. لانه لا بد من - [01:12:14](#)

ولا يصح الایمان الا بذلك. حيث جعله من الایمان بالجنة ونرمي الخمس. نعم. على هذا يكون المعتزلة ناقص ايماني. نعم المعتزلة الذين ينكرن وجودها في الدنيا. لهم يؤمنون بس يقولون انها يؤمنون الجنة والنار لكن يقولون انها تحسقان يوم القيمة - [01:12:42](#)

فهو الان ولا عبث ولا ولا على الله. يعني يكون نقص في ايمانهم هنا لم يؤمنوا بالصفات ولم يؤمنوا مخالفتهم للنصوص نقصه في نعم احسن الله اليك - [01:13:02](#)

الثامنة عشرة معرفة قوله على ما كان من العمل. يعني من مات على التوحيد من صلاح وفساد لكن ما فعل مصر على الكبائر فهو تحت مشيئة الله وانك على ايمان لا يسر فيه المعاصي او الكبائر دخل الجنة من اول واحدة - [01:13:20](#)

التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان. نعم. له كفتان خلاف الليلة المعتزلة والقائلين بانكار المجزان ويقول الميزان ليس هنا ميزان حسي وانما ولا يحتاج الى مثل الحس الى البقال والفوال - [01:13:38](#)

اما رب في يحتاج الى ميزان حسي وانما المراد به العدل هذا فيه رد عليه قال له كفتان لو كان لو ان السماوات السبع في والارض السبع في كفة ولا يرضي في كفة. هو ميزان حسي له كفتان حسيتان - [01:13:54](#)

جاء في الحديث ان اصبغه ان الكفة اعظم اطباق السماوات والارض. نعم العشرون معرفة ذكر الوجه بذلك وجه الله كيف بوجه الله؟ والمراد الاخلاص في اثبات الوجه لله ومعنى يعني يريد الاخلاص بيتغى يقصد الاخلاص لله عز وجل - [01:14:08](#)

باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وفق الله وصلى الله عليه - [01:14:33](#)